

الأسماء الحسنى | الحكيم 3

خالد السبت

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعواز بالله من شرور انفسنا وسینات اعمالنا من يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي
لها وشهاده ان لا الله الا الله وحده لا شريك له. وشهاده ان محمدًا عبده ورسوله - 00:00:00

صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد فارحب بكم معاشر الاخوان والاخوات واسأل الله تبارك وتعالى ان يجعل هذا المجلس مقربا الى وجهه الكريم نافعا مباركا وان يلهمنا رشدنا - 00:00:20
وان يعيذنا واياكم من شر الشيطان وشركه ايها الاحبة كان حديثنا ولا يزال عن اسم الله الحكيم وكان اخر ما كنا نتحدث عنه هو موقف المؤمن حينما تخفي عليه الحكمة. وقد تحدثت عن هذه القضية - 00:00:39

حديثنا مجملًا ولا بأس ان اذكر الان بعض النماذج والصور التي قد تخفي حكمتها على المخلوقين او على كثير من المخلوقين. حكمه
الله تبارك وتعالى في خلق من يحاده ويشرك به ويعاديه ويعبد غيره - 00:00:58

فهذا له حكم قد ندرك بعضها ويختفي علينا كثير منها اول كفر وقع في العالم كان في قوم نوح فحصلت اية الطوفان كانت تلك الاية
عبرة وعظة يتحدث بها الناس الى اليوم. فلو لم يقع منهم ذلك الكفر لم تكن تلك الاية - 00:01:19
هذه حكمة مدركة والله في ذلك حكم كثيرة عاد حينما كفروا بالله عز وجل اظهر الله لونا من بأسه وقوته وجبروته فحينما اهلك قوم
نوح بهذا الماء الرقيق فصار هائلا مدمرا حتى بلغ رؤوس الجبال في قوة طاغية اهلكت من على وجه الارض. ولم يبقى الا الفئة
المؤمنة - 00:01:41

تسير في موج كالجبال ولعل ما شاهدنا مما وقع في ساعات قليلة في جدة لعلكم شاهدتم المشاهد التي حفظت في موقع متنوعة
في الشبكة تلك الامواج العاتية التي تحمل السيارات كالقلش - 00:02:10
ولولا ان الانسان شاهد هذا لما صدقه وقد رأيت ما وقع في الحج قبل سنواترأيت اثاره بعدهما توقف المطر. فكنت اشاهد السيارات
فوق بعضها في بعض النواحي في مكة - 00:02:27

وكلت اعجب ما الذي جعل هذه السيارات التي كان المفترض ان توضع في مكان اخر؟ ما الذي جعلها في هذا المكان كنت اظن انها
سيارات للتشليح واراها في جوانب الطرق - 00:02:42

ثم علمت بعد ذلك ان هذا كان من اثار المطر كي لا يصدق ان ترى السيارة الكبيرة كأنها قشة ترى الناس يغرقون ولا تستطيع ان تفعل
لهم شيئا. يسعد الناس في بيوتهم من الدور السفلي الى الدور العلوي فيتبعهم - 00:02:56
ماء فيغرقون فهذا كله يسير جدا بالنظر الى ما وقع لقوم نوح صلى الله عليه وسلم. تصور لو ان الماء استمر وتفجرت ينابيع الارض
فجرنا الارض عيونا فالتحقى الماء على امر قد قدر - 00:03:14

حتى وصل الى رؤوس الجبال ومن قصد الجبل لم يعصم ذلك من الماء ساوي الى جبل يعصم من الماء قال لا عاصم اليوم من امر
الله الا من رحم. فحال بينهما الموج - 00:03:31

في هذه اللحظات اثناء الخطاب فكان من المفترض فهذا يرينا الله عز وجل به بأسه وما وقع لقوم عاد بهذا الهواء اللطيف الذي يظن
الظان انه لا يؤثر شيئا من جهة التدمير - 00:03:46

ولكن الله عز وجل قد يسوقه بصورة اخرى مختلفة فيهلك كل شيء. ريح صرصر عاتية سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسوما.
فترى القوم فيها صرعي كانوا اعجاز نخل خاوية - 00:04:04

فهل ترى لهم من باقية انك حينما ترى الجثث ملقاء بدمار يحصل مثل الذي حصل في شرق الارض قبل سنوات تذكر قول الله تبارك وتعالى كانهم اعجاز نخل خاوية الناس الرجال والنساء قد سقطوا على وجوههم جثوما. لا حراك بهم. وهكذا ايها الاحبة لما كفر قوم صالح - 00:04:21

اهلکهم الله عز وجل بشيء يسير في نظرنا الصيحة طاح بهم الملك فماتوا فانظر التدمير والاهلاك بالماء التدمير بالهواء التدمير بمجرد الصوت فكيف لو حصل الدمار بنار محمرة او بحجارة تنزل من السماء - 00:04:48

كما حصل لقوم لوط وقلبت بهم الارض فاخذ الله تبارك وتعالى القرى باكمالها بما فيها من الانسان والحيوان. فجعل عاليها سافلها واتبع ذلك بحجارة من سجيل منضوج مسومة عند ربك. قال وما هي من الظالمين ببعيد مما فعل - 00:05:09

فعلهم واجترأ جرائهم وهكذا لما كفر فرعون ووقع منه ما وقع حصلت تلك الايات والعجائب العظام ارسل الله عز وجل له موسى بتسع ايات بينات. وقلبهم في تلك الاحوال ثم بعد ذلك اهلك هذا الطاغية - 00:05:31

الذى بلغ به الحد في الطغيان ان ادعى انه ربهم الاعلى واستخف بموسى صلى الله عليه وسلم ام انا خير من هذا الذي هو مهين ولا يكاد يبيين فكيف كان اهلاكه - 00:05:52

هل كان اهلاكه باسلحة فتاكه مدمرة مما يعقله بنو الانسان انما كان اهلاكه بالفرق هذا الذي يدعى الربوبية كان هلاكه بالماء غرق هو ومن معه الجيش باكماله خرج هذا المتجر على الله عز وجل ومعه الملا ومعه قواه وعسركه - 00:06:09

وكبار رجالاته مع جنوده. ففي لحظة اغرقهم الله تبارك وتعالى ولم يبق في ارض مصر الا النساء والاطفال والذرية فكانت تلك اية عظيمة تدل على شدة بأس الله عز وجل ونكايه بال مجرمين - 00:06:33

جبرين على انبائه ورسله عليهم الصلاة والسلام وهكذا في معارضه السحرة لموسى صلى الله عليه وسلم لما القوا العصي واسترعبوا الناس وسحرموا اعينهم وجاؤوا بسحر عظيم. القى موسى عليه الصلاة والسلام عصاه - 00:06:53

فاذما هي تلطف ما يأفكون وما هذه للعموم ببعض التقديرات انهم يصلون الى ثمانين الف من السحرة بكل سحار عالم كبير بالسحر. وفي بعض التقديرات انهم يصلون الى اثنى عشر الف. وقيل غير ذلك. العدد كان كبير جدا. والقى - 00:07:14

او اشياء كثيرة جدا وجاؤوا بسحر عظيم بشهادة الله عز وجل. واذا بالعصا تلطف ما يأفكون وهكذا لما جاء المشركون في يوم بدر بحدهم وحددهم واخرجت مكة فلذات اكبادها وكره اهل الايمان ذلك - 00:07:33

وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم فكان لقاء حاسما وظهرت فيه اية الله عز وجل في نصر اولياته وجنته واهلاك اعدائه صارت غزوة بدر حديثا للناس على مر الاجيال والقرون وكان اهل بدر خيار هذه الامة. مع ان اهل الايمان كانوا - 00:07:55

يودون غير ذلك. وما خرجوا لقتال. وحينما علموا ان المواجهة لا بد منها. صاروا في حالة كانوا يساقون الى الموت وهم ينظرون وهكذا اذا نظرنا الى الحكم في سائر ما خلقه الله عز وجل من الشرور كخلق ابليس - 00:08:20

نعود بالله منه ففيه من المصالح ما لا يقدر قدره. فالله لم يخلقه عبشا. ولا خلقه بقصد اهلاك العباد ولكن كما انه للاديان والایمان بمثابة السموم للابدان لكن في تلك السموم من المصالح - 00:08:39

ما لا يقدر قدره فتحصل بذلك الوان العبوديات من المجاهدة والصبر وترك الهوى وبهذا يتفاوت الناس وتحصل ودية الجهاد بانواعه وتحصل لاهل الايمان من اختاره الله عز وجل واصطفاه المراتب العالية كمرتبة - 00:08:56

الشهداء والصديقين يتبيين اهل الايمان من غيرهم. ويحصل الامتحان والتمحیص والاختبار تكون النجاة والفالح بناء على الايشار فمن اثر ما عند الله عز وجل كانت العاقبة له بالجنة والفوز والفالح - 00:09:17

في الدنيا والآخرة ومن اثر طاعة الشيطان والنفس والهوى خاب وخسر وكانت عاقبته سيئة وهكذا في خلق الله تبارك وتعالى المتضادات قلق جبريل وخلق ابليس روح طاهرة ويا جبريل عليه الصلاة والسلام وروح نجسة دنيسة وهي روح ابليس - 00:09:41

فهذا اعني جبريل صلى الله عليه وسلم هو السفير بين الله عز وجل وبين الانبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام. واما ابليس فهو الذي اخذ على عاتقه مهمة الاضلال والافساد بجميع انواعه وشكاله وصوره - 00:10:04

داعية الى كل كفر وشرك وسوء وخزي وفساد وفواحش وموبقات بكل طريق وهكذا ايها الاحبة خلق الله الضياء والظلماء والارض والسماء والجنة والنار وسدرة المنتهى وشجرة الزقوم وليلة القدر وليلة الوباء التي يقدرها الله عز وجل فيها. والملائكة وخلق الشياطين وخلق - 00:10:20

المؤمنين والكافار والفحار الحر والبرد الداء والدواء الالام والذات الاحزان والافراح وهكذا يستخرج الله عز وجل بذلك الوان العبوديات فلهم مع ذلك كله عبوديات يقومون بها عبوديات في الحر وعبوديات في الصيف وعبوديات في الليل وعبوديات في النهار - 00:10:48

وهو الذي جعل الليل والنهار خلقة لمن اراد ان يذكر او اراد شكورا يقلبهم بين اللذة والفرح وبين الالم قلبهم بين الغنى والفقير يقلبهم وبين علم وجهالة وبين الامور المكرورة وبين الامور المحبوبة - 00:11:13

فيحصل بذلك رفعة الدرجات وكمال النفوذ لارباب المجاهدات فيعلو اقوام ويهبط اخرين وبهذا يتفاوتون في الدنيا تفاوتا ينبي عليه التفاوت في الاخرة. فهم بحسب مراتبهم في الدنيا من اخلاص وطاعة وصبر ومجاهدة - 00:11:32 يتفاوتون في الاخرة غاية التفاوت كما انه يكون سيرهم على الصراط في الاخرة كسيرهم على الصراط الذي رسمه الله عز وجل لهم في هذه الحياة الدنيا كما يقول الحافظ ابن القيم رحمة الله - 00:11:55

وهكذا قد يتسائل الانسان لماذا اهبط الله عز وجل ادم من الجنة؟ حتى حصل له الوان المعاناة والشقاء والكد في سبيل تحصيل ادنى الاشياء من لقمة عيش او دفع حر او برد - 00:12:11

او تحصيل الوان المصالح فهذا فيه حكم تعجز العقول عن معرفتها وادراكها. كان ذلك الاهباط او عينك ما له وترقيه الترقي الاختياري في درجات العبودية وسلمها اراد الله عز وجل ان يذيقه من نصب الدنيا وغمومها والامها واوصى بها ما يعظم به مقداره عند الله عز وجل - 00:12:26

حينما يفديه في الدار الاخرة فان الصد يظهر حسنه الصد ولو تربوا في دار النعيم ولم يعرفوا للمشقة والالام طعما فقد لا يعرف الانسان قدر تلك اللذات والبهجة والحبور كما اراد الله عز وجل ان يبتليهم وان يختبرهم وان يأمرهم وان ينهفهم - 00:12:54 والجنة ليست بدار تكليف فاهبطهم الى الارض ليحصل ذلك كله فيثيبيهم عليه ويجازيهم واراد ان يختار منهم الرسل فالجنة ليست بدار تكليف فلا يؤمنون ولا ينهون ومن ثم فلا معنى لارسال الرسل في الجنة - 00:13:20

فاراد الله تبارك وتعالى ان يتخد منهم انباء ومرسلين واولياء وشهداء يحبهم ويبحبوه فخلى بينهم وبين اعدائه وامتحنهم بهم. فلما اثروا وبدلوا نفوسهم رخيصة في سبيله واقبلوا على طاعته راغبين حصل لهم عظيم الاجر والثواب والرفة والدرجات العالية - 00:13:39

فهذه الدرجات ايها الاحبة الرسالة والنبوة والصديقة والولائية ونحو ذلك هي من اجل الدرجات وافضلها وارفعها كيف تحصل هذه الا هذا الامتحان والابتلاء الذي كان سببه اهباط ادم الى الارض وهكذا تتجلى بذلك اسماؤه تبارك وتعالى وصفاته - 00:14:05 وتبصر معانيها واثارها ومن اسمائه الغفور الرحيم الحليم الشكور القوي العزيز العليم الحكيم وما الى ذلك وهذه لابد ان تظهر اثارها فاقتضت حكمته تبارك وتعالى اهباط ادم فظهر بذلك من رحمته جل جلاله والطافه - 00:14:31

ومن الوان فضله ما لا يقادره ظهر بذلك انه يعز من يشاء. ويذل من يشاء ويرفع من يشاء ويختفي من يشاء. ويبيطش من يشاء وينصر من يشاء يكرم من يشاء ويذل ويهين - 00:14:57

من يشاء يعافي من يشاء ويبتلي بالمرض من يشاء. كل هذا انما يقع في هذه الحياة الدنيا وظهر بذلك من معاني الملك يأمر وينهى ويثيب ويعاقب ذلك لا يحصل من غير - 00:15:14

ما سبق وهكذا يحصل لهم ايضا بهذا الاحباط الایمان بالغيب الجنة غيب وما فيها من اللذات غيب والملائكة غيب والنار غيب والصراط والحوض والميزان كل هذه الامور كلها من الغيب. فيؤمنون به وهو من اجل الایمان. الذي امتحن الله عز وجل اهله بقوله - 00:15:32

الذين يؤمنون بالغيب على المعنيين. بما غاب عن الحس من انواع الغيوب وكذلك ايضا يؤمنون حال كونهم غائبين لا تراهم العيون.
فيكون الواحد منهم على حال مرضية هكذا ايضا يحصل بهذا الایمان بالغيب - 00:15:54

من الرضا والاطمئنان وسكون النفس في امور لا يدركها الانسان ولا يصل اليها عقله بخلاف من لم يؤمن بهذه الغيوب يبقى مشتتا ضائعا متحيرا كلما واجه شيئا لا يدركه عقله ولا يصل - 00:16:15

الى وقل مثل ذلك بتسلیط الضعیف على القوي فيري الله عز وجل اولیاءه وعیاده من الایات في ذلك ما يحصل لهم به کمال الیقین
الحافظ ابن القیم رحمة الله بعدهما ذكر قوله تبارك وتعالی ونرید ان نمن على الذين استضعفوا في الارض ونجعلهم ائمة ونجعلهم
الوارثین - 00:16:34

ونمکن لهم في الارض ونری فرعون وهامان وجندهما منهم ما كانوا يحدرون. ما الذي كانوا يحدرون من هؤلاء كانوا يتخوفون ان
يوجد من هؤلاء المستضعفین من يسلب ملکهم ويکون زوال دولتهم على يده - 00:17:00

فاراهم الله عز وجل ذلك فالحافظ ابن القیم رحمة الله يقول فوحسرتاه على استقامة مع الله وایشار لمرضاته. مع كل حال يمكن به
الضعیف ضعف حتى يرى من استضعفه انه اولى بالله ورسوله منه. ثم ذکر کلاما نفیسا يتصل بهذا المعنی وینبغي - 00:17:18
للانسان ان یقف عنده وفيه عبرة يقول ان حکمة الله عز وجل اقتضت امرا اخر يعني لو كان المظلوم دائمًا یقتضي من الظالم حتى
يرى الظالم عجزه وضعفه وعاقبة ظلمه على يد هذا المستضعف الذي استضعفه - 00:17:41

هذا امر تتوک اليه النفوس ولكن حکمة الله عز وجل اقتضت امرا اخر ما هذا الامر الآخر اقتضت ان هذا الظالم یأكل ویتمتع في ماذا؟
في خفارة ذنوب المظلوم ارجو ان يصل هذا المعنی - 00:17:59

الظالم یتمتع ویتذذ ویتقلب في اموال قد غصبها من هذا وهذا في حراسة من؟ في خفارة من؟ في خفارة ذنوب المظلوم. فذنوب
المظلوم هي التي تسلط هذا الظالم عليه. وتحول بينه وبين الاقتراض منه - 00:18:18

وقل مثل ذلك ويقول بان ذنوب هذا المظلوم من اعظم اسباب الرحمة في حق الظالم. يعني من جهة التمتع والجیلولة ان صح حتى
العبارة بين معاقبته في الدنيا وتسلیط المظلوم عليه. وهكذا ايضا في السؤال سؤال الصدقۃ - 00:18:37

هذا السائل وهذا مسؤول هذا غني وهذا فقیر. جاء السائل يسأل فالحافظ ابن القیم رحمة الله يقول بان المسؤول اذا رد السائل يقول
لو كان السائل صادقا لم یفلح المسؤول اذا رده بالکذب يقول لك - 00:18:58

کذا المسؤول یعيش في خفارة کذب السائل وتجاوزه وذنوبه السائل قد یکذب ویذكر اشياء غير حقيقة. وذاک یرده يقول بان
السائل صادقا فان من رده فانه قد لا یفلح - 00:19:16

ولكن المسؤول یعيش في خفارة کذب السائل. يقول هكذا السارق قاطع الطريق بخفارة من في خفارة اصحاب الاموال المسرقة
التي منعوا حقوق الله عز وجل فيها. يتسلط عليهم قطاع طرق يتسلط عليهم لصوص اموال - 00:19:35

سلط عليهم اصحاب توظیف اموال يتسلط عليهم سارق يتسلط عليهم اصحاب لعب في الاسهم فیأخذون اموالهم. فاولئک الذين
تسلطوا عليهم یعيشون افي خفارتی اساءات اصحاب الاموال حيث منعوا حقوق الله عز وجل فيها من الزکاة وغير ذلك من الحقوق -
00:19:56

فاولئک یأخذون الاموال باردة. ویتمتعون بها تمتعا قریبا قليلا ویبقى اصحاب الاموال لا یستطيعون تحصیلها ولا معاقبة هؤلاء ولا
الاخذ على ایدیهم. لماذا؟ لأنهم قد عطلوا حق الله عز وجل فيها - 00:20:16

فلم یحفظها الله عز وجل لهم وهكذا في منع الغیث والمطر یحبس عنهم الغیث ویبتلى الخلق بالقطح اذا منعوا الزکاة وحرموا
المساکین فجازاهم الله عز وجل على منعهم حق المساکین - 00:20:36

من القوت والصدقة والزکاة بمنع الله عز وجل مادة القوت والرزق وهي المطر. فمنعه عنهم کانه يقول بسان الحال منعتم الحق
فمنعتم الغیث فهلا استنزلتموه ببذل ما لله قبلکم الا استنزلتموه ببذل حق الله قبلکم اخرجوا هذه الحقوق من الاموال. ینزل المطر -
00:20:53

كم عدد الذين يخرجون الزكاة من اغنياء المسلمين؟ نسبة ضئيلة جدا ارقام الارصدة التي في البنوك من من السيولة في دول مثل دول الخليج ارقام فلكية تقدر زكواتها بارقام قد يصعب علينا قراءتها - [00:21:20](#)

ولا يخرج منها الا اقل القليل وكتير من تجار المسلمين لا يخرج الزكاة وبعضهم يقول لا استطيع الا اخراج ما لا يتجاوز عن عشرين بالمئة بكل صعوبة يقول ولكن الكثيرين لا يخرجون شيئا - [00:21:37](#)

وهذا سبب منع القطر من السماء. قحط فنسأل الله ان يلطف بنا وهكذا الذين يصرفون الخلق عن الهدى والایمان والطاعة والاستقامة على صراط الله المستقيم. شياطين الناس انظروا كيف يصرف الله قلوبهم عن الهدى. تجد الواحد منهم يشيب - [00:21:53](#)
يتقدم به العمر ويدرك هو ومن حوله ان احدى رجله او قدميه في القبر وتعجب يقول ما يتوب ما يفكر لا زال في غيه وعtooه وباطله وظلمه وافساده يتحمل ذنوب [الخالائق](#) - [00:22:13](#)

ولذلك تجد لا تجد كثيرا من هؤلاء المضلين العتاوة يتوب يشيب ويهرم وهو على اشد ما يكون من السوء. والفساد والافساد. لماذا؟ صرفوا قلوب [الخلق](#) عن الحق الهدى والحق فلا تكاد تجد في هؤلاء من يتوب باخر ايامه ويستقيم ويكون من انصار دين الله تبارك وتعالى

وصرف الله قلوبهم عن الهدى والحق فلما تقاد تجد في هؤلاء من يتوب باخر ايامه ويستقيم ويكون من انصار دين الله تبارك وتعالى
وقل مثل ذلك في محق اموال المرابين. يمحق الله الربا وهذا المحق على الارجح في الدنيا وفي الآخرة - [00:22:51](#)
فإذا تصدقوا لم يقبل ذلك وفي الدنيا لا تجد لها بركة وقد صرخ بذلك بعض هؤلاء لما اتلفوا اموال الناس واستغلوهم بهذه المعاملات
الربوية كانت العاقبة المحق لاموالهم وهكذا اذا جار القوي على الضعيف سلط عليهم العدو - [00:23:13](#)
و فعل بهم كفعلمهم بالضعف المظلوم الذي لا يستطيع ان يقتضي من ظالمه فهذا سنة الله عز وجل كما يقول الحافظ ابن القيم رحمة

الله في مفتاح دار السعادة منذ قامت الدنيا الى ان تطوى الارض - [00:23:35](#)
ويعيدها الله عز وجل كما بدأها ويدرك اشياء كثيرة جدا وصور متنوعة في هذا المعنى يجعل ملوك الناس من جنس اعمالهم فاعمالهم تظهر في صور ملوكهم. فان استقاموا استقامت ملوكهم - [00:23:53](#)

وان عدلوا عدلت عليهم وان جاروا جارت ملوكهم وولاتهم وان ظهر فيهم المكر والخديعة فولاتهم كذلك وان منعوا حقوق الله لديهم وبخلوا بها منعهم ملوكهم حقوقهم. وان اخذوا من الضعفاء حقوقهم - [00:24:13](#)
لبوها وضييعوها الاجراء الخدم العمال فان الملوك تأخذ منهم اموالا بغير حق وتضرب عليهم المكوس والضرائب فاعمالنا تصور بذلك ثم ذكر الصدر الاول لما كانت اعمالهم بتلك المثابة من البر والتقوى والصلاح والاستقامة كان ولاتهم من جنس ابي بكر وعمر رضي الله تعالى عنه - [00:24:33](#)

وارضاهم يقول ولما شابوا الاعمال وخلطوا شيئا لهم الولاة يقول ابن القيم رحمة الله عن زمانه فحكمة الله تأبى ان يولي علينا بمثل هذه الازمان مثل معاوية وعمر بن عبد العزيز. فضلا عن ابي بكر وعمر. بل ولاتنا على قدرنا. وولاة من قبلنا - [00:25:02](#)
على قدرهم وهذا كله من مقتضيات حكمة الله سبحانه وتعالى وقل مثل ذلك في تنويع العقوبات التي يوقعها الله عز وجل على عباده انظر الى عقوبات الاولين لما ذكر الله قارون وفرعون وهامان - [00:25:26](#)

قال فكلا اخذنا بذنبه فمنهم من ارسلنا عليه حاصبا ومنهم من اخذته الصيحة ومنهم من خسفنا به الارض ومنهم من اغرقنا فكانت عقوباتهم مناسبة لاحوالهم. وهكذا ايضا تحدث بكلام نفيس عن المسمى الذي وقع لبعض - [00:25:45](#)

الاقوام عقوبة على بعض الجرائم. فكان المسمى مناسبا حالهم وجريمتهم وذلك انه لما مسخت قلوبهم وصارت على قلوب تلك الحيوانات وطبعها اقتضت الحكمة البالغة ان جعل الله عز وجل وراهم - [00:26:06](#)

على صور تلك الحيوانات لتنتمي المناسبة ويكمel الشبه يقول اعتبر هذا بمن مسخوا قردة وخنازير كيف غلبت عليهم صفات تلك الحيوانات. يقول ان كنت من المتوضمين يعني المتفسرين فاقرأ هذه النسخة من وجوه - [00:26:25](#)
باهيم ونظرائهم كيف تراها بادية عليهم. وان كانت مستوره بصورة الانسانية. والشكل انسان لكن المفترس فيه وجه خنزير ويقول اقرأ نسخة القردة من صور اهل المكر والخديعة الذين لا عقول لهم - [00:26:42](#)

يقول فان لم تقرأ نسخة القردة من وجوههم فلست من المتسمين ثم يقول اقرأ نسخة الخنازير من صور اشباههم ولا سيما اعداء خيار الخلق اعداء الصحابة رضي الله تعالى عنهم. يقول فهذه - [00:27:01](#)

النسخة ظاهرة على وجوه الرافضة يقرأها كل مؤمن كاتب وغير كاتب وهي تظاهر وتحفى بحسب خنزيرية القلب وخبته. فان الخنزير اخبت الحيوانات وارداها طباعا ومن خاصيته انه ويدع الطيبات فلا يأكلها - [00:27:16](#)

ويقوم الانسان عن رجيعه فيبادر اليه. يقول تأمل مطابقة هذا بحالهم. يعمدون الى افضل الخلق بعد الرسل عليهم الصلاة والسلام وهم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيعادونهم ويتبأون منهم - [00:27:37](#)

يقول ثم والوا كل عدو لهم من النصارى واليهود والمشركين فاستعنوا في كل زمان على حرب المؤمنين الموالين لاصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالمشركين والكافار. وصرحوا بأنهم خير منهم - [00:27:53](#)

يقول فاي شبه ومناسبة اولى بهذا الضرب من الخنازير فان لم تقرأ هذه النسخة من وجوههم فلست من المتسمين. يقول اما الاخبار التي تكاد تبلغ حد التواتر بمسخ من مسخ منهم عند الموت - [00:28:08](#)

فاكثر من ان تذكرها هنا. وقد افردتها الحافظ محمد ابن عبد الواحد المقدسي في كتاب. وذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله اشياء من هذا القبيل وذكر ان ذلك من قبيل التواتر - [00:28:23](#)

مسخ جماعة منهم عند الموت الى خنازير وهكذا يذكر الحكمة في ما وقع لي بعض الامم السابقة من عذاب الاستئصال. وذلك لما كان بأسمهم شديدا واعمارهم مديدة طويلة. اهلكم الله - [00:28:37](#)

عز وجل بالعقوبات المستأصلة ولما كانت اعمار من بعدهم دون ذلك وقواهم اقل كانت عقوباتهم على ايدي عباده المؤمنين فيقتصون منهم ويقتلونهم ويقع لهم ما يقع من الالم والجرح الذي يحصل به النكارة باعداء الله - [00:28:54](#)

عز وجل والتشفي لاهل الايمان. فكل من كانت له فطنة ايتها الاحبة وسافر في نظره وذنه وعقله وفكرة وقلبه. وقلبه في باب الخلق وفي باب الامر الشرعي. وفي باب الامر الكوني القديري. فانه يجد - [00:29:17](#)

حكمة الله عز وجل ظاهرة في ذلك كله والمقصود ان العبد يحسن الظن بربه ولا يظن به سوءا بعد ذلك ننتقل الى الامر السادس وهو اثار حكمته تبارك وتعالى في الخلق والامر - [00:29:39](#)

الحكمة لما كانت في اصلها خفية كان لا بد في ظهورها من شرع يأمر به. ومن خلق يخلقه ومن قدر يقضيه ويكونه حتى تظاهر اثار هذه الحكمة ثم تأتي هذه الامور جميعا مصدقة مطابقة موافقة - [00:29:57](#)

لهذا الوصف الكامل لربنا جل جلاله فتأتي اوامره على وجه التمام والكمال التشريعات في غاية السداد والصواب يوقع الشيء في موقعه ويوضعه في موضعه لا ترى فيه خللا ولا يمكن ل احد ان يستدرك عليه شيئا - [00:30:18](#)

وتجد القدر في غاية الحكمة. قدرها عن علم وبصر نافذ وقدرة تامة وهكذا ايضا في خلقه جل جلاله وتقديست اسماؤه فاسماؤه تبارك وتعالى متضمنة لصفات كماله وافعاله ناشئة عن صفاته - [00:30:39](#)

فهو لم يستفد الكمالات من فعله بخلاف المخلوق كيف يحصل الكمال والمجد من ممارسات ومزاولات واعمال ونهوض باعباء فيحصل له الكمال تحصيل علوم والقيام بحقوق وبذل جهود فيحصل له الرقي والكمال. واما الله - [00:31:01](#)

تبارك وتعالى فان ما يصدر عنه سبحانه وتعالى من تشريع وامر ونهي وخلق وتقدير كل ذلك يصدر عن عن كماله سبحانه وتعالى. فله الكمال التام المطلق فاسماؤه تبارك وتعالى وصفاته تقتضي اثارها. لا بد - [00:31:21](#)

ان يظهر ذلك فمن اسمائه تبارك وتعالى الخلاق لا بد ان يوجد المخلوق ومن اسمائه الرزاق فلا بد ان يوجد الرزق والمرزوق وهكذا الغفار والتواب والحكيم والعفو والرحمن والرحيم كل هذا ومن هذه الاسماء الحكيم لا بد - [00:31:42](#)

من ظهور اثار هذا الاسم وما تضمنه من الوصف الا له الخلق والامر؟ تبارك الله رب العالمين. فخلقه وامره صادر عن حكمته وعلمه ومصدر الخلق والامر عن هذين الاسميين المتضمنين لهاتين الصفتين. ولهذا يقرن الله عز وجل بينهما - [00:32:03](#)

كثيرا وسبق الكلام على ان حكمته تبارك وتعالى تتعلق بكل مقدور. وهكذا ايضا بكل ما امر وبه او نهى عنه او اوجده وخلقه والناس

فطروا ايها الاحبة على ان ذلك من اوصاف الكمالات - 00:32:27

الناس يعظمون ويحبون ويذرون كمال من كان متصفًا بالحكمة. فلا يصدر عنه شيء إلا على وجه الحق والصواب فمن فطرون على ذلك فهو أولى به واليق وحافظ ابن القيم رحمة الله تكلم على هذا المعنى بكلام كثير طويل في عدد من كتبه - 00:32:48
ويذكر أن الإنسان إذا تأمل ونظر بما حوله فإنه يقرأ سطور الحكمة على صفات هذا الخلق وكل ذلك ينادي أن هذا هو صنع الله الحكيم وأنه تقدير العزيز العليم. فإذا وجدت - 00:33:11

العقل ما هو أوفق من هذا فلتقتصر أو رأت أحسن منه فلتتبدأ الذي خلق سبع سماوات طباقاً ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
فارجع البصر هل ترى من فطور - 00:33:31

ثم ارجع البصر كرتين ينقلب إليك البصر خاصاً وهو حسيراً وقل مثل ذلك في الأقدار والتشريعات أحياناً أجيبي بعض الناس الذين
باتوا في حال من الضيق والحسرة والحزن على فائدت - 00:33:44

أو بسبب بلاء وقع لهم. هذه امرأة كانت مخطوبة قريب لها منذ صغرها وقبل أن يتم الزواج بمدة يسيرة غير رأيه وتزوج بأخرى
وصارت في حسرة لا تكاد تعقل معها بكاء متواصل منهارة بغاية الحزن اظلمت الدنيا في عينها - 00:34:01

فارسلت رسالة تذكر فيها هذه الحال فأجبتها بجواب مختصر. مضمونه أنك إن كان اختيارك أفضل من اختيار الله عز وجل لك فافعل
ما بدا لك وإن كان اختيار الله خيراً - 00:34:23

فارضي بما اختار فارسلت بعدها رسالة وقالت شفيتني بهذا الجواب. خلاص اختيار الله أكيد أنه أفضل من اختياري لنفسي الإنسان
أحياناً يتضايق ويحزن ويضجر لكن لو راجع نفسه ونظر الله حكيم - 00:34:38

ولا يظلم الناس شيئاً و اختياره خير من اختيارنا. فلماذا الجزع والهلع والحزن والالم والحسرة وتظلم الدنيا في عين الإنسان. ما قبل
في هذه الجامعة تجاوز اختبار القدرات ما توقف في الزواج من فلانة - 00:34:53

لم يحصل له الوظيفة المعينة وكل إنسان بلاه بحسبه قياناً أهل العافية بلا المرأة تظلم المرأة في عينها بسبب طفل صغير أزعجها
وأقلقها بكثرة الحركة وأخرى تتقلب على فراشها تصابح الصبح لأنها لم ترزق بطفل - 00:35:11

واخر يبتلى دينه نسأل الله العافية وهو في سكرة. ويسمع دائماً ويدعو لربما أو يؤمن على دعاء الأمام اللهم لا تجعل مصيبتنا في
ديننا. مصاب في دينه ولا يشعر وآخر مصاب بماله وآخر - 00:35:31

فالله تبارك وتعالى عليم حكيم. عليم حكيم هذا الاختلاف بين المسلمين ولكن الله عز وجل له حكمة دعوة الضلال عبر هذه الوسائل
المهيمنة من القنوات الفضائية ونحوها يبذلون الأموال الطائلة - 00:35:46

والجهود ما يجعل الإنسان أحياناً يتحير عقله إلا يخاف هؤلاء بأس الله وعقوبته حد من ولكن تذكر قول الله عز وجل ولو شاء ربك ما
فعلوه فذرهم وما يفترون. ولتصفي إليه أبناء الذين لا يؤمنون بالآخرة وليرضوه وليرثروا ما - 00:36:04

مقترفون. أغير الله أبتيغي حكمـاً؟ هو الذي أنزل إليكم الكتاب مفصلاً والذين اتـيـاـهـمـ الـكـتـابـ يـعـلـمـونـ أـنـ مـنـزـلـ مـنـ ربـكـ بـالـحـقـ اـقـرـأـ هـذـهـ
الـآـيـاتـ تـجـيـبـ عـنـ كـلـ هـذـهـ التـسـاؤـلـاتـ وـالـمـقـصـودـ أـيـهـاـ الـاحـبـةـ - 00:36:22

ان هذا الكون بما فيه قد ركب على وفق حكمة الله وعلمه وقدرته تأمل ما ذكره حافظ ابن القيم رحمة الله في كتاب الصواعق
المرسلة يصور حال هذا الكون هل هذا العالم؟ يقول كأنه بيت - 00:36:39

السماء سقفه والارض بساطه والنجوم مصابيح وما يوجد من المنافع مخزونه بمنزلة الذخائر فيما يصلح له وينتفع به. الإنسان بمنزلة
الملك والنبات مهياً لغذائه وغذاء الدواب وهذه الدواب والحيوانات مصرفه في مصالحة - 00:36:58

منها ما يكون للدر والنسل والغذاء فقط ومنها ما يكون للركوب والحمل فقط. ومنها ما يكون للجمال والزينة ومنها ما يجمع ذلك كله
كالابل وجعل أجواهـاـ خـزـائـنـ لـمـاـ هـوـ شـرـابـ وـغـذـاءـ وـدـوـاءـ وـشـفـاءـ - 00:37:23

هي عبرة للناظرـينـ وهـكـذاـ فيـ الطـيـرـ بـصـنـوـفـهـ وـاشـكـالـهـ وـأـنـوـاعـهـ وـالـوـانـهـ وـمـقـادـيرـهـ وـمـنـافـعـهـ وـأـصـوـاتـهـ صـافـاتـ قـاـبـضـاتـ وـهـادـيـاتـ
وـرـائـحـاتـ وـمـقـيـمـاتـ وـظـاعـنـاتـ فـيـ ذـلـكـ اـعـظـمـ عـبـرـةـ وـأـبـيـنـ دـلـالـةـ عـلـىـ حـكـمـةـ الـخـلـاقـ الـعـلـيمـ.ـ هـذـاـ اـجـمـالـاـ - 00:37:42

وإذا نظرت على سبيل التفصيل بهذه المخلوقات نظرت في الإنسان نظر الإنسان في نفسه بجوانب متنوعة والكلام في هذا يحتاج إلى مدد طويلة جدا ولكنني اجتازه امثلة قليلة. وسيأتي امثلة أخرى إن شاء الله في الكلام على العليم - 00:38:06
وامثلة في الخبر وامثلة في الكلام على اللطيف ولا يسع ذلك المروء على هذه جمِيعاً بل ولا على كثير منها. وقد جمعت من ذلك ملفات تحتاج إلى أوقات طويلة بتنوع هذه العبر والآيات - 00:38:25

بكاء الأطفال الذي نزعج منه ولربما نقلق على الصغير بسببه لربما خرجت المرأة عن طورها بسبب بكاء صبيها فيه منافع عرفها الأطباء القدماء يقولون في ادمغة الأطفال هذا ذكره الحافظ ابن القيم رحمه الله. يقولون في ادمغة الأطفال رطوبة - 00:38:43
لو بقيت في ادمغتهم لاحظت اضراراً جسيمة البكاء يسيل ذلك ويحضره من ادمغتهم فتقوى ادمغتهم وتصح هذى الان في البكاء
وقل مثل ذلك فيما يقدره الله عز وجل على هذا الصغير من الم ونحو ذلك. الله حكيم. ثم يقول بان البكاء والعياط كما يعبر - 00:39:04

يُوسع عليه مجاري النفس ويفتح العروق ويصلبها ويقوى الأعصاب ينقل عن الأطباء القدماء الحكمة في الحفظ والنسيان بالنسبة للانسان الحفظ فانه لولا الله عز وجل وما يسر من قوة الحافظة لدخل الخل على الانسان في امور كثيرة جدا - 00:39:28
لا يعرف ما له وما عليه ولا ما اخذ ولا ما اعطى ولا ما سمع ولا ما رأى. تصور ما في حافظة ابداً كلياً احدهم عن ابيه يقول كان يحفظ المُحلي عن ظهر قلب - 00:39:50

احد العلماء المعاصرین يحکی عن ابیه کان يحفظ المُحلي اذا ذکرت له جزئیة او مسأله قال جزء کذا وصفحة کذا يقول وصار الى حال من الكبر تقدم في السن فكان اذا نھض نسي لماذا قام - 00:40:04
يقول انا قمت لماذا؟ من اجل ماذا؟ این ساذھب فلو کان الانسان ليس عنده ادنی حافظة لا يعرف من احسن اليه ولا من عامله ولا من نفعه ولا من ضره - 00:40:20

ولا يهتدي الى الطريق مرة ثانية الذي سلكها وسار عليها كل مرة يضيع كأنه اول مرة يمشي على هذا الطريق لا يستطيع ان يسافر ولا يتنقل في البلد ولا يعرف علماً درسه - 00:40:34
الناس الذين لديهم حافظة ضعيفة تجده يقول انا لي عشر سنوات وانا اطلب العلم ما خرجت بكثير طائل. احفظ من هنا وانسى من هنا كيف لو لم لو كانت الحافظة غير موجودة اصلاً - 00:40:46

ولا ينتفع بالتجارب ولا يعتبر بما مضى يقول انه خليق بان ينسليخ من الانسانية بهذا هذا بالنسبة للحفظ وإذا نظرت في النسيان فهو نعمة ايضاً فلولا ان الله تفضل بهذه النعمة لما سلى الانسان عن مصيبة. مصيبة حارة - 00:40:59
ولهذا الناس يجعلون العزاء على ثلاثة ايام مع ان هذا ليس له اصل في الشرع. طالما ان المصيبة حية فييعزى الانسان. فإذا سلا لا يذكر بها من جديد هذا هو الضابط لكن الناس اعتادوا على ثلاثة ايام - 00:41:16

وهذا لربما اخذوه من واقع الانسان ومن بعض الامور الأخرى مثلاً النهي عن الهجر فوق ثلاث لاماً؟ لأن ما يقع من وحر الصدر الغضب وآثار الغضب تحدث في البداية ثم تبدأ تخف - 00:41:31

ويذهب توهجها شيئاً فشيئاً وبعد ثلاثة ايام هداً ويستطيع ان يفكر بطريقة صحيحة وان يتصرف بطريقة صحيحة ويتخذ القرار الصحيح وبعد ثلاثة ايام لا اذر له بالهجر لكن الله لطف به في ثلاثة ايام لان النفس محتمدة فعذرها. معذور - 00:41:54
دعه حتى يهدأ لكن بعد ثلاثة ايام لا مجال لهذا الهجر. فالحقيقة تخف بعد ثلاثة ايام عادة لو لم يكن النسيان لما نسي الانسان مصيبة تبقى حاضرة كانها في اول - 00:42:14

شأنها ووقوعها وتبقى حسراته ولا تنقضي ولا يتعزى عن مصابيه والامه ولا يموت له حزن وهكذا الاحداث تبقى حية في النفوس فيكون متوجهاً ي يريد الانتقام ولا يستمتع بشيء مع هذا من متعة الدنيا. الانسان الذي يمتلك قلبه بالحزن او الضغينة ما يريد الاكل. واما ارغم على الطعام او اراد ان يجامِل عليه كانه - 00:42:28
ويمضغ بلاستيك او تجارة او نحو ذلك ولا يريد ان يأكل لشدة الحزن او لشدة الغل الذي في قلبه يتقدر. انظر الى الانسان اذا تفجرت

الغل في قلبه تجاه من يعاديه او نحو ذلك - 00:42:55

يتنفس تقطع احشاؤه ويشعر بحرارة كأنه يصب عليه الحميم في جميع جسده بسبب ذلك الله العافية هذا النسيان نعمة من هذه من هذه الحينية. وهكذا ما يذكره الاطباء الدم فيه نسبة من الملح - 00:43:10

سبعة بالاف الى ثمانية يقولون اذا قلت هذه النسبة عن هذا الرقم تنكمش الكريات ويموت الانسان اذا زادت تنفجر الكريات فمن الذي جعل هذه النسبة منضبطة معتدلة فالله تبارك وتعالى جعل الكلية - 00:43:29

اذا زادت احتفظت بالزائد اذا قلت افرزت ما يعوض عن ذلك وهكذا تزن هذه الكلى السائل الدموي بهذا الميزان الدقيق القطعة الصغيرة لو حصل للانسان تعذر فيها او فشل او ضعف - 00:43:48

في وظائفها صارت عنده ثقافة عالية يعني الكلى وما هو دورها؟ كيف تعمل؟ وكيف يكون اثار اختلال وظائف الكلى احياناً الانسان بمجرد بعض هذه المواد التي تفرز احياناً يكون عنده توتر زائد فيستغرب اهله ومن حوله واصدقائه. كيف هذا الانسان تحول الى انسان - 00:44:08

حاد في الطبع وبسبب افرازات زادت وقل مثل ذلك في اشياء قد يتعاطاها الانسان فيحصل عنده شيء من التبلد هذه حكمة الله تبارك وتعالى. لعلي ذكرت لكم في بعض المناسبات - 00:44:31

قريباً عن يسأل كان له ورد من القرآن وعبادات وقيام لليل وبكاء ورقة قلب ثم بعد ذلك صار لا يجد من اثر ذلك قليلاً ولا كثيراً. فيقول يعني هل هذا بذنب اصبته؟ ما الحل؟ كيف ارجع الى الحالة السابقة؟ فسألتهمنذ متى حصل هذا - 00:44:46

فقال من سنتين ما الذي حصل لك في هذه المدة تأخذ ادوية حصل لك مرض حصل لك شيء غير عادي معصية غير عادية شيء؟ قال نعم اخذ ادوية ما هذه الادوية؟ قال ادوية ضد الاكتئاب صابني اكتئاب - 00:45:09

اب ادوية التي تعطى للمكتئب هي حقيقتها انها تسبب له نوع من التبلد هي هكذا فما حصل له ما وقع له كان نتيجة هذه الادوية فهذا ميزان. لاحظ قراءة القرآن اصبح ما يتاثر بها - 00:45:22

ويخاف ان يكون ذلك عقوبة وانه سلب الایمان فهذه امور موزونة في اجسامنا هرمون التجلط الذي تفرزه الكبد يجلط الدم. وهناك هرمون اخر تفرزه الكبد يميه ويذيبة فيحصل من مجموعهما - 00:45:37

واعتدال النسبة سيلان الدم بطريقة لا تحول الدم الى متختر متجلط يسد الاوردة والشرايين. لا يجري وبحيث لا يكون من السيولة بدرجة لو اصيب الانسان جراحة يسيرة ينجز معه الدم كله. فيكون هناك نسبة من التجلط - 00:45:56

لا تؤثر على جريان الدم في العروق معتدلة وانظر الى الذين يأكلون الاسبرين مثلاً او بعض من لهم معاناة في قضايا تجلط او نسبة عالية من الكوليستيرون او غير ذلك - 00:46:18

هؤلاء يأكلون اسبرين او ادوية تساعد على سيلان الدم هؤلاء على خطر لو حصل لهم جراحة او نحو ذلك حتى الحجامة يحتاج الى اشراف الطبيب في ايقاف هذه الادوية بصورة معينة ثم بعد ذلك يعمل هذه الحجامة - 00:46:31

والا سيكون عنده نزيف وقل مثل ذلك ايضاً في ما يغلف هذه الاجسام من الجلد فيه مسام كثيرة جداً لا يحصيها الا الله تبارك وتعالى تفرز العرق. فهي مكيفات ابرد - 00:46:51

هذا الجسم وفي الوقت نفسه لم تكن تلك المسام قابلة لامتصاص الماء. لو الانسان دخل في البحر مثلاً ببركة اغتسل لا يدخل الماء الى داخل جسده مع وجود هذه المسام فهي تسمح بخروج العرق ولا تسمح بامتصاص - 00:47:08

الماء من الخارج ووهكذا لا تسمح بدخول الجراثيم. لكن لو ان الجراثيم دخلت عن طريق الجروح او قروح او نحو ذلك فهنا اسلحة تبتدرها في الصف الاول وذلك كريات الدم - 00:47:26

البيضاء فتقتل هذه الميكروبات والجراثيم تضرب حولها حصاراً فتحتم المعركة فيحمر المحل. نراه احمر ثم بتبدأ القتلى تساقط الجنود تساقط من الكريات. فنرى اللاثار من البياض الذي يخرج على القرح والجروح - 00:47:45

هؤلاء اشلاء قتلى بهذه المعركة لو ان هذا العدو دحر هذه الكريات وتغلب عليها فهناك حرس حدود هناك العقد المفاوية وهي كثيرة

جدا وقد رأيت احد الاشخاص عافانا الله واياكم اصيي بمرض سرطان في العقد المفاوية - 00:48:04

كان يضع يدي على عقد كثيرة جدا في جسمه مثل الكرات الصغيرة متفاوتة الاحجام تحت الجلد برقبته وتحت ذقن باماكن اخرى من الجسد فهذه العقد في اصلها تحول دون دخول - 00:48:23

هذا العدو الى داخل الجسم فتحبسه فتنتفخ ثم بعد ذلك تتولى قتلها والقضاء عليه عدد هذه المكبات ايهما الاحبة التي تحدثنا عنها او مسام اكثرا من خمسة عشر مليون مكيف تبريد - 00:48:41

حرارة الجسم اكثرا من خمسة عشر مليون هي الغدد العراقية وانظر في سائر خلق الله تبارك وتعالى. انظر ما وضع لجسم الانسان ليأكله الانسان تفاحة تحتوي على الحديد كما انها تحتوي ايضا - 00:49:02

مع ذلك على فيتامين سي جعل الله فيها هذا بنسبة وهذا بنسبة اهل الاختصاص يقولون بان فيتامين سي تحمله قليل فيتعفن بسرعة فاذا كان بحاجة الى مادة اخرى وهي الحديد ليحصل ذلك - 00:49:22

التعادل وهكذا ايضا يقولون في هذه التفاحة كمية كبيرة من حامض الفاكهة. وهي تؤدي الى زيادة الحموضة في المعدة هذه الاليونات تحد من ذلك ولذلك يقولون نتجشاً بعد اكل التفاح - 00:49:43

اليونات الكربونات هكذا يقولون على كل حال وهناك كتابات عن هذه القضايا كتبها بعض المسلمين وبعض الكفار يذكرون عجائب خلق الله عز وجل في هذا الانسان توقف عند هذا وسائله هذا الموضوع برمته ان شاء الله تعالى في المجلس القادم - 00:49:58

ويكون بهذا في اربعة مجالس ولعله ان شاء الله يكون هو الموضوع الوحيد الذي يحتاج الى اكثرا من مجلس لما ذكرت من قبل ان هذه قضية تحتاج اليها كثيرا في هذا الوقت الذي للاسف اصبح كثير من المسلمين يتشكك ويتسائل ويريد ان يعرف كل شيء ويوجد من يشير هذه القضايا - 00:50:24

عنه فسائل الله عز وجل ان يثبتنا واياكم على الايمان وان يملأ قلوبنا باليقين صلى الله وسلم على نبينا محمد واله وصحبه - 00:50:45